

خلص مؤتمر التيارات الإسلامية في مصر إلى الاتفاق على مرشح واحد تدعمه كافة التيارات في الانتخابات الرئاسية القادمة والتنسيق فيما بينهم لحشد الجهود في ترشيحات مجلس الشعب في الدوائر الانتخابية على مستوى المحافظات المصرية .

وركز المؤتمر الذي نظّمته رابطة علماء السنة بالإسماعيلية على ضرورة انطلاق مشروعات خدمية وتنموية موحدة من كل محافظة مصرية تشرف عليه التيارات الإسلامية بمختلف اتجاهاتها بهدف التحام الصف وتوحيد العمل بين التيارات لبدء خطوة منهجية نحو تأسيس مجتمع إسلامي مترابط.

وعقد المؤتمر بمسجد عمر بن الخطاب بالإسماعيلية برعاية مديرية أوقاف الإسماعيلية تحت عنوان "التيارات الإسلامية .. رؤى مشتركة لمستقبل مصر" وحضره نحو 3000 من كافة التيارات الإسلامية وأهالي الإسماعيلية. وحاضر في المؤتمر الدكتور "عمر عبد الكافي" المفكر الإسلامي والدكتور "كرم زهدي" رئيس مجلس شورى الجماعة السلفية والدكتور "صلاح سلطان" والدكتور "محمد هليل".

وقال الدكتور "عمر عبد الكافي": "الإسماعيلية ستشهد بداية انطلاق التلاحم بين التيارات الإسلامية من الإخوان والجماعة السلفية والجمعية الشرعية والدعوة والتبليغ والجماعات الإسلامية والجهادية وأنصار السنة والأوقاف وعلماء الأزهر".

ودعا المؤتمر التيارات الإسلامية للتعاون من أجل نصره الإسلام وإقامة دولة إسلامية بالاعتصام والحب في الله والتعاون على نشر المنهج القرآني.

إصدار كتاب عن جميع التيارات الدعوية

من ناحيته قال الدكتور "صلاح سلطان": "رابطة علماء السنة تعد حالياً لإصدار كتاب يجمع المعلومات والرؤى لجميع التيارات الدعوية في مصر ويتضمن نشر تاريخ كل تيار ومؤسسيه".

وأضاف: "الاتفاق جاء على توحيد الصف عقب تجمع العلماء والشيوخ الممثلين لكافة التيارات الدعوية في مصر بعد أن وقعوا ميثاق شرف لتوحيد الخطاب بينهم ومواجهة التيار العلماني بالحكمة والموعظة الحسنة".

وتابع الدكتور سلطان: "رابطة علماء السنة قررت أن تجمع كافة التيارات الإسلامية وتمت الاستجابة من الممثلين لكل التيارات وعلى أثره عقدت ورشتي عمل في يونيو الماضي عن كيفية التقارب داخليا بين التيارات الدعوية في مصر وخطابا إعلاميا واحد يعبر عن كافة التيارات".

وأكد على إذاعة عدد من البرامج الفضائية في شهر رمضان تقرب وجهات النظر بين التيارات وتعمل على نبذ أية اختلافات.

وطالب "سلطان" بتوحيد صف التيارات الدعوية في انتخابات الرئاسة والانتخابات البرلمانية والاتفاق على ترشيح من يعلي قيم الإسلام ومنهج القرآن وتوفير طاقة الغضب بين الجموع لتوجيهها نحو العدو الصهيوني. ودعا سلطان القائمين على كل تيار بالإسماعيلية بإقامة الصلوات في رمضان والعديد في ساحات واسعة تجمع كافة التيارات بهدف التلاحم وإزالة الفرقة ومشروعات واحدة لكفالة الأيتام بالمحافظة.

الثورة أعادت الحرية للمصريين

أما الدكتور "محمد هليل" فقد قال إن البلاد تواجه أعداء من الداخل والخارج من علمانيون وليبراليون والكل يسعى لجني الثمار وعلى الإسلاميين تحمل الأعباء.

وأضاف: "من ثمار الثورة المصرية أن أعادت للمصريين حريتهم وهذا فجر الطاقات والإبداعات وأكد أن الظلم الذي انتاب البلاد في السنوات الأخيرة تسبب في فقد الكثير لإنتمائهم وفقدوا الوطنية مطالباً بتوحيد الصفوف والتحاور بهدوء بين التيارات".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com